

الفسيل الكلوي ... أنواعه ومضاعفاته



ANUH
مستشفى النجاح الوطني الجامعي
An - Najah National University Hospital



ما هو غسيل الكلى؟

الغسيل الكلوي (Renal Dialysis) هو إجراء طبي يعمل كلية صناعية، للتخلص من الفضلات والمواد السامة والسوائل الزائدة والحفاظ على توازن الجسم عندما تتوقف الكلى عن العمل بشكل صحيح نتيجة لإصابتها بمرض الكلى المزمن.

متى تحتاج إلى عملية غسيل الكلى؟

عندما تكون نسبة عمل الكلى أقل من 15%، ويكون المرض مزمن غير قابل للعلاج، حيث تتراكم السموم والسوائل في الجسم وتحتاج إلى مساعدة عن طريق غسيل الكلى أو زراعة الكلى. يتم تحديد نسبة وظائف الكلى، من خلال تحديد قياسات المواد التالية:

- نسبة الكرياتينين.
- نسبة اليوريا.
- نسبة الصوديوم والبوتاسيوم.
- غازات في الدم.



ما أسباب الفشل الكلوي؟

- أسباب الإصابة بالفشل الكلوي عديدة، **منها:**
- مرض السكري، والذي يعتبر أكثر الأسباب شيوعاً للإصابة بالفشل الكلوي.
- ارتفاع ضغط الدم.
- أمراض المناعة والتهاب الكبيبات.
- الأمراض الوراثية، مثل مرض تكيس الكلى
- مشاكل صحية بالمسالك البولية.
- تناول المخدرات.
- تناول الأدوية مثل أدوية الالتهابات لمدة طويلة دون الرجوع للطبيب.



ما أعراض الفشل الكلوي؟

يشعر مريض الفشل الكلوي ببعض الأعراض، وهي:

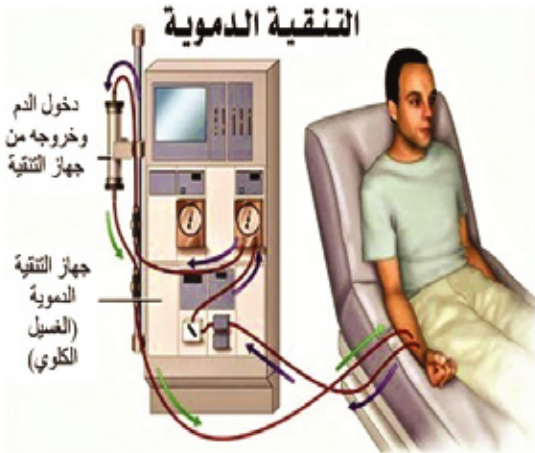
- تشنجات العضلات.
- قيء وغثيان.
- عدم الشعور بالجوع.
- تورم في القدمين والكاحلين.
- الرغبة الدائمة في التبول، أو نقص في كمية البول.
- مشاكل في التنفس.
- اضطراب في النوم.
- ارتفاع في ضغط الدم.
- حكة في الجسم.

ما أسباب الفشل الكلوي؟

يوجد نوعان رئيسيان للغسيل الكلوي، الغسيل الدموي والغسيل البريتوني وهما يتساويان من حيث الكفاءة في اجراء عملية تنقية الدم.

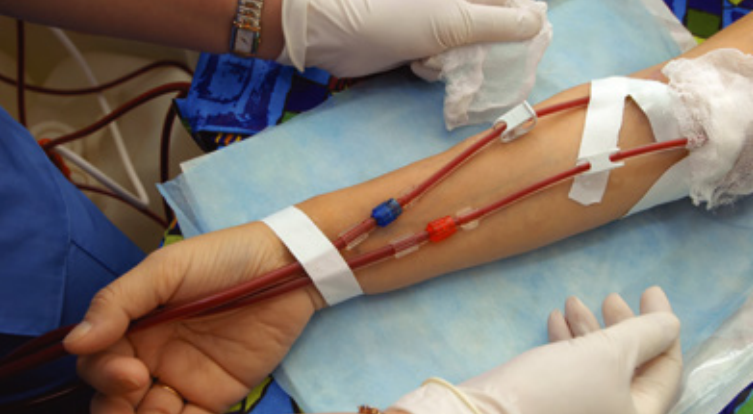
أولاً: الغسيل الدموي

وفيه يقوم الشخص بإجراء عملية تنقية الدم من السوائل الزائدة والسموم بواسطة جهاز الغسيل الدموي، وتتم هذه العملية في مراكز الغسيل الدموي حوالي ثلاث مرات أسبوعياً وتستغرق حوالي أربع ساعات في كل مرة وهذه الطريقة تعتبر الأكثر شيوعاً واستخداماً. **غسيل الكلى الدموي** يتم من خلال قسطرة يتم تركيبها في وريد رئيسي في الرقبة أو الذراع وهي عبارة عن توصيلة وعائية. يتم من خلالها توصيل أنبوب بإبرة في الذراع ليمر الدم على طول الأنبوب والى جهاز خارجي يرشحه قبل أن يمر مرة أخرى الى الذراع على طول أنبوب آخر في ابرة أخرى في الذراع.



والتوصيلة الوعائية لها ثلاثة أنواع:

- **توصيلة وعائية طبيعية** وهي الأفضل والأكثر استخداماً وهي عبارة عن إيصال الشريان بالوريد في الذراع.



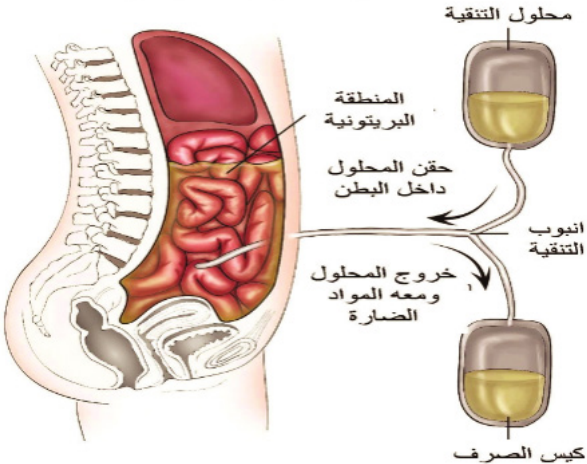
- **توصيلة وعائية صناعية** وهي عبارة عن وضع أنبوب صناعي تحت الجلد لتوصيل الشريان بالوريد.
- **القسطرة الوريدية المركزية**، غالباً تركيب في الأوردة الموجودة في الرقبة أو الفخذ، لكن هذه القسطرة تكون مؤقتة.

ومن المهم المتابعة المستمرة عند الطبيب على مكان تركيب القسطرة لمنع حدوث العدوى أو أي مضاعفات أخرى.

ثانياً: الغسيل الكلوي البريتوني

يتم عن طريق استخدام الغشاء البريتوني الذي يحيط بتجويف البطن كمرشح للتخلص من الفضلات، فهو يعامل كمصفاة تحتوي على الآلاف الأوعية الدموية الصغيرة.

التنقية البريتونية

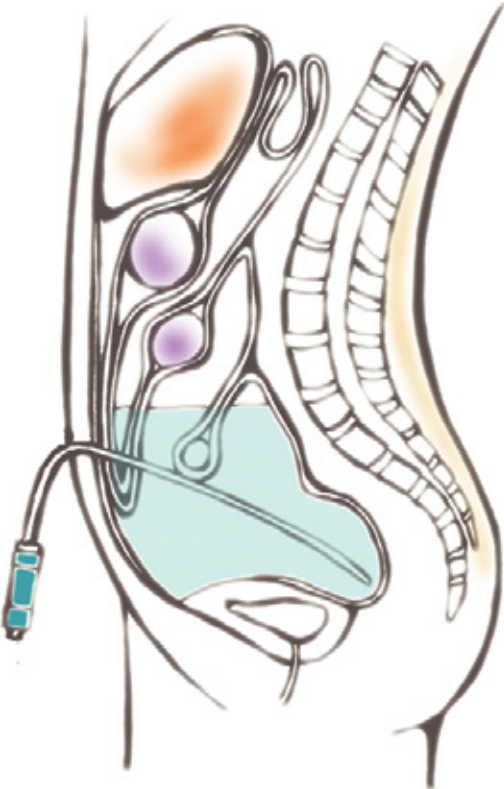


الغسيل البريتوني وفيه يقوم الشخص نفسه بوضع السائل المخصص (2-1 لتر) واستبداله بسائل آخر جديد كل 4-6 ساعات وهنا يتم اجراء الغسيل 4-5 مرات في اليوم الواحد وبشكل يومي.

وقد يساعد الغسيل الكلوي في تحقيق:

- جودة حياة أفضل.
- حالة صحية عامة أفضل.
- التقليل من حدة الأعراض.
- تحسين الشهية، ونظام النوم، وزيادة القدرة على التركيز، ومستوى الطاقة.

سيقوم الفريق الطبي بمتابعة العلامات الحيوية الخاصة بكل مريض، ومتابعة نظامه الغذائي، والأدوية التي يتناولها، والتأكد باستمرار من أن المريض يحصل على الوقت الكافي من جلسة الغسيل الكلوي.



ما مضاعفات عملية الغسيل الكلوي ؟

قد يتأثر مريض الغسيل الكلوي ببعض المضاعفات ومنها:

أولاً - أضرار غسيل الكلى الدموي:

- الشعور بالقلق والتوتر.
- الشعور بالتعب.
- انخفاض ضغط الدم.
- الأرق أو الرغبة في النوم طوال الوقت.
- جفاف الفم.
- ضعف الرغبة الجنسية، وضعف الانتصاب عند الرجال (أحياناً).
- حكة في الجلد، وينتج ذلك عن تراكم السموم في الجسم بسبب الفشل الكلوي (ارتفاع الفسفور).
- الإصابة بالتشنجات العضلية، وعادة في الساق السفلى وعادة يكون سببه نقص في الكالسيوم بالإضافة الى نقص السوائل.
- هناك خطر متزايد من الإصابة بتسمم الدم الذي ومن الأعراض التحذيرية لحدوث التسمم هو ارتفاع درجة الحرارة والرجفة.

ثانياً - أضرار غسيل البريتوني:

- قد يؤدي الغسيل الكلوي البريتوني الى زيادة وزن المريض، نتيجة لاحتواء محلول الغسيل على سكر مما يضيف هذا سعرات حرارية الى الشخص التي تسبب زيادة في وزنه.
- فتق في غشاء البطن، بسبب دخول كمية من محلول الغسيل داخل البطن وبقائه لساعات طويلة مما يؤدي الى الضغط على عضلات البطن.
- التهاب الغشاء البريتوني الذي يوجد بتجويف البطن نتيجة لدخول الميكروبات مع الغسيل لغياب نظافة أدوات الغسيل، ومن بين أعراضه ارتفاع درجة حرارة الجسم، آلام في البطن، الرجفة، تعكر محلول الغسيل الكلوي.

الخطوات التي يجب اتباعها عند غسيل الكلى؟

هناك عدد من النصائح والإرشادات يعطيها الطبيب للمريض، وخطوات يقوم بها الطبيب أيضاً، وذلك قبل القيام بالعملية، وتجهيزه لها، ويستغرق غسيل الكلى أربع ساعات، ولمدة ثلاث مرات في الأسبوع، **ويجب اتباع النصائح الآتية:**

1. استعمال الفلتر المناسب لوزن المريض.
2. قياس الوزن قبل وبعد غسيل الكلى، وذلك تجنباً لتراكم السوائل الزائدة في الجسم.
3. القيام بالفحوصات بشكل دائم لقياس نسبة الحديد والهيموجلوبين في الجسم.
4. يجب القيام بفحوصات للتعرف على نسبة «الكالسيوم»، والفسفور، والغدة الجار درقية.
5. تناول كميات كافية من البروتين.
6. شرب كميات قليلة من السوائل (عدم تجاوز 3 لتر خلل يومين).
7. الابتعاد عن تناول المأكولات المالحة.
8. الحصول على الأدوية تحت إشراف الطبيب وأخذها بالوقت المحدد.
9. الابتعاد عن تناول المشروبات الغازية.
10. يجب إخبار الطبيب واستشارته عن الشعور بتعب وإرهاق في الجسم أثناء غسيل الكلى.
11. الحفاظ على مستوى السكر في الجسم ومراقبة ضغط الدم.
12. الابتعاد عن الأغذية الغنية بالفسفور والبوتاسيوم مثل التمر والموز ومشتقات الحليب والأجبان.

لمزيد من المتابعة والرعاية الطبية، بإمكانك التوجه إلى أطبائنا الذين سيقومون بتوجيهك نحو الأمان والسلامة

مع تمنياتنا لكم بدوام الصحة والعافية

📍 فلسطين – نابلس – شارع عصيرة

📠 صندوق البريد: 797

☎ هاتف: 97092331471

📠 فاكس: 97092389683

✉ البريد الإلكتروني: nnuh@najah.edu

🌐 الموقع الإلكتروني: www.nnuh@org

    **NajahNNUH**